محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

# الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة | ١٠ |
| عن ستة اشهر | ٠٦ |

في خارج المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة | ٠١٢ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٧ |

اجر الاعلانات

| | |
|---|---|
| في الصحيفة الاولى | فرنكان للسطر الواحد |
| في الثانية | فرنك |
| في الثالثة | ٥٠ صانتيما |
| في الرابعة | ٤٠ |

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٨ ذو الحجة سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٥ مارس سنة ١٩٠٤

## التحقيق في مسالة مقدونيا

كثيرا ما طرق الاسماع خبر اضطهاد الترك لرعايا دولتهم من البلغار من اهالي مقدونيا ومعاملتهم بالفظاظة والقسوى واسهبت جرائد اوروبا في هذا الباب وبالغت في تجسيم تلك القلاقل استمطارا لغضب اوروبا على الدولة العلية وتخليصا لرعايا بلغاريا من التبعة العثمانية وان سمت الدوائر الرسمية في كشف النقاب عن هذه التهم التي ما فتيء زعماء ثوار البلغار يبثونها بين الملاء وقد وقفنا في هذا الخصوص على مقالة بعث بها احد اعيان المقدونيين الى جريدة النيورك هرالد الانكليزية الشهيرة بالعالم بقوة نفوذها ومتانة اركانها المالية والسياسية جاءت فصل الخطاب في هذا الباب في بيان ما اختلط من الخطا بالصواب ولذلك احببنا افادة حضرة القراء بترجمتها ونصها

﴿ تضامل اوروبا في مسالة ثوار مقدونيا ﴾

ان الانعطاف الذي تظاهر به غالب الاوروباويين عموما والفرنساويين خصوصا للثائرين ناشيء عن غلطتين عظيمتين وعن معلومات باطلة وخبرة عاطلة بحقيقة الحال

اما اولا فقد حسب القوم ان حركة العصيان والثورة كانت برضاء شعوب مقدونيا وانهم المويدون لها بالقول والعمل وليس هناك خبر ابعد عن الصواب والحقيقة بل الامر بعكس ذلك فان هذا الوهم قد نبذه القسم الاوفر والشق الاغلب من اهالي مقدونيا على رءوس الملاء وان تكاث ذلك الانكار بموت كثيرين منهم

فلصوص البلغار واشرارهم من صرافوف واشياعه ظهرت منهم عداوة لدودة حقيقية لمقدونيا لما انهم معارضون في كل اصلاح ومقاومون لكل سعي في تحسين الاحوال الراهنة لها بما يرغبه ويتمناه سكان ولايات مقدونيا ويبطنونه حقيقة

التصور الثاني الباطل هو اعتقادهم ان النصارى من اهالي مقدونيا غالبهم من البلغار وهو ابعد شيء عن الصواب ايضا فان اسم مقدونيا لا يصدق في نفس الامر الا على ولايتي سلانيك ومنستر والاروام سكان تلك الولايات اوفر عددا منهم واكثر ترقيا في الافكار والمعارف والتقدم في المتاجر والصنائع حسبما تراه ولغة اليونان دارجة وتمدنهم شائع في سلانيك ومنستر وكستوريا وشناجير حيث يوجد منهم غالب التجار والصيارفة وبعبارة اخرى فغالب تجارة البلاد بايديهم ومنهم اصحاب المزارع والضيع المهمة في البادية فضلا عن الحواضر ففي ولاية سلانيك يبلغ عدد الاروام ٣٤٨٠٠٠ نسمة وعدد البلغار ٢٠٥٨٠٠ نسمة وفي ولاية منستر من الاروام ٣٠٩٧٨٢ يقابلها ١٧٤٠٠٠ نسمة من البلغار فعدد الاروام يربو على عدد البلغار رعايا الدولة بمقدونيا بما قدره ٢٧٧٩٤٦ نسمة بناء على الاحصاءات الرسمية وعلى هذه النسبة تربو مكاتب الاروام وتلامذتها عن امثالها من البلغار وكذلك في نسبة الاطباء والمعلمين وارباب الصنائع الحرة فان غالبها بايدي الاروام

فالاروام رعايا الدولة بولاية مقدونية لهم بغض شديد في مزهقي الارواح البرية اشرار البلغار وما يزعمونه من الثورة غير انهم لما استصرخوا دول اوروبا فاعرضت عن اجابتهم حولوا انظارهم الى الحضرة السلطانية الجليلة في استرحامها لانقاذهم ووقايتهم من قسوة وتوحش اولئك الذين ادعوا انهم انصارهم العاملين على خلاصهم لذين قام انصار البلغار بتمجيدهم وقايسوهم بكنارس ( اليوناني الذي تفانى في استقلال بلاده ) ويبروف الانكليزي الذي استفز حمية اوروبا بتخليص اليونان وغيرها من الابطال . وقد حان اماطة اللثام وكشف النقاب عن محيا هذه الاوهام حتى تتجلى شمس الحقيقة للخاص والعام وعليه نقول ان فئة قليلة من المفسدين تمكنوا باعانة بعض الجرائد الاوروباوية من تحريك عواطف اوروبا ومنالها لهم وهي عواطف يسهل دائما تحريكها اذا وقع الاصداع برنة والتلحين بنغمة كرب المسيحيين الذين وقعوا تحت نير الاضطهاد والعذاب والقتل كل ذلك بدواعي الحرية تحت ستار الوطنية الباطل والاكاذيب والدسايس السافلة

غير ان القائمين بهذه الدعوى نسوا او تناسوا لامر ما ان يذكروا الظالمين باسمائهم ويبينوا المضطهدين والسافكين الدماء بحقائقهم فاوهموا اوروبا انهم من الاتراك وهو وهم كاذب باطل فليسوا من الترك لما ان الاتراك برآء منهم بل هم من البلغاريين الذين يبذرون بذور الفساد ويزهقون الارواح البريئة في قري البلاد ويضمخون مروجها البديعة بدم النصارى الاروام ومن الاسف الاسف ما نشاهده من اصرار بعض الجرائد اليومية وتماديها على بث حوادث مقدونية ونشرها بطنطنة كبرى والباس الاكاذيب والاضاليل المشينة لباس الحق بشطارة غريبة فاحدثت بذلك من الضرر ما نشاهده على نسبة صيتها الطاير في عالم المطبوعات فانها تستميل الفكر العام وتجذبه كما تشاء فتلك الصحف لا تزال تذكرنا ( بثورة المقدونية ) وعصيان عام قام به ابطال من الرجال بذلوا في هذه الدعوى دعوى الحرية المقدسة (؟) كل عزيز عليهم من شهامة واقدام وتفاني في حب الوطن والمسيحية (؟) وكثيرا ما قرانا في تلك الجرائد الموالية لجميات المفسدين ان حكومة البلغار خصصت الاف من الفرنكات لاعانة النازحين اليها من اهالي مقدونيا ولكن تلك الجرائد اليومية المطلعة آلت على نفسها ان تذكر لقرائها بان اولائك المهاجرين هم مثل صرافوف في الرضاء عن نفسهم ببلادهم وان اشياعه قد جاءوا البلاد ككلاب الصيد لجبر اهل البوادي الراتعين في بحبوحة الامن على ترك ديارهم وتوعدوهم باسائتهم سوء العذاب ان لم يمتثلوا لامرهم ولكي يتصور القاري تلك الحالة نسوق له شاهدا من كثير وهو انه ذات يوم نزح من قرية رازساني لفيليبه ١٢٥٠ نسمة رجالا ونساء وولدانا غالبهم من الاروام بانعامهم ومواشيهم فذكروا ان البلغار الزموهم بترك ديارهم والمهاجرة لتراب البلغار وتوعدوهم بحرق مساكنهم وقتلهم شر قتلة ان لم يمتثلوا لامر صرافوف

وقد ارسل قنصل انكلترا بصوفية مكتوبا في هذا الخصوص لوزير خارجية دولته يقول فيه ان جمعيات البلغار يبذلون الجهد لمنع المهاجرين من العود الى اوطانهم ومن امتنع يجبرونه على الدخول لتراب البلغار ويتوعدونه بالشر والسلام على من اتبع الهدى

وعليه فكل دعوى في الثورة زور وبهتان اذ لا يوجد لها بمقدونيا اصلا وليس ابطالها الا من اشر خلق الله واوباشهم لا يرعون الا ولا ذمة اناس لا خلاق لهم دابهم اداسة اجسام النصارى بانفسهم وازهاق الارواح البرية بفظاظة لم تخطر على قلب بشر سواء كانوا رجالا ام نساء ام ولدانا سدا لاطماعهم الذاتية وميلا لمنافعهم الخصوصية وانصياعا الى سبيل الدسايس السياسية الدنية المضادة لمصلحة ابناء النصرانية في بلغاريا فالثورة تطلق على قيام كافة الشعب على قدم لدفاع من ظالميه وليس هناك في ولايتي سلانيك ومنستر من مقدونيا شعب بلغاري يقوم بهذه الدعوى ولئن كانت احوال مقدونيا ليست على ما يرضي فينبغي ارتكاب اخف الضررين وتخيير الحاكم العثماني على البلغاري لما ان بقية الشعوب الاهلة لمقدونيا على اختلافها لا يمكن ان تتحد مع البلغار فيما يدعيه صرافوف واشياعه من انقاذ البلاد حيث كان ذلك منه ذريعة سوداء لقذف الرعب وبث الفساد والدمار وقتل الانفس بقساوة وتوحش يفتت الاكباد ويذوب لها فزعا القلب الجماد ويلصق بجبين هذا القرن وصمة عار لا تمحيها الدهور والاماد فان ما اتاه ذلك الزعيم واتباعه من صنوف الفضاعة يخجل وبه القرون التي اشتهرت بانواع التفنن في التعذيب والتمثيل في الازمان الخالية وحيث لم تجب دول اوروبا نداء اشرار البلغار فقد عملوا على ذبح النصارى رجالا ونساء وصبيانا من الاروام كلما امتنعوا من الانضمام اليهم والتمذهب بمذهبهم وقد مثلوا بمآت من رهبانهم اشنع قتل فلتحكم اوروبا المتمدنة والحالة هاته حكم المنصف على الحالة التي اصبحت عليها مقدونيا بعوث طغام اشرار البلغار فاذا التزمت الانصاف حكمت بان الاتراك برءاء من جميع الفضائع التي نسبت اليهم اما الاغريق فلم يصدر منهم الا الدفاع عن مصالحهم الدينية وحقوقهم الخصوصية من اعتداء البلغار الذين اصبحوا يذبحونهم بمراى ومسمع من اوروبا وهي لم تقم لها قائمة

## حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

جاء في خبر من الاستانة بتاريخ ٣ مارس ان الباب العالي اجاب عن المذكرة المتعلقة



يرجو منا ادراجها اظهارا لاخلاص آل بيتهم للدولة الجمهورية فاجبناه لمطلبه خدمة للادب واظهارا لهذه العواطف الودادية والتشكرات والممنونية وهذا نصها تدريجيا

حمدا له عز وجل على ما انعم . وشكرا له سبحانه على ما الهم . وصلاة وسلاما على كافة اهل نبوته ورسالته . وعلى كل ناسج على منوالهم في قوله وفعله وحالته . خصوصا ولاة الامر منهم اهل العدل والانصاف . ارباب العفو والرحمة والرافة والشفقة على رعايا الاشراف والاطراف . يغلبون فيصفحون ويعفون فينجحون . وبعد فلا يخفى على كل من له ادنى مسكة من علم الشرع وما والاه . انه ورد في الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله . وانه من اسدى اليكم معروفا فكافؤه . فان لم تقدروا فادعوا له حتى تظنوا انكم قد كافاتموه . ضرورة انه كما يجب على الانسان ان يشكر الله تعالى على ما انعم عليه . يجب عليه ان يشكر من اسدى الله له النعمة على يديه . وبوجب ذلك فقد وجب علينا معاشر العائلة والقبيلة المقرانية شكر كافة رجال الدولة الفرنسويه . على اختلاف مراتبهم العسكرية والمدنيه . على ما انعمت به علينا من النعمة الكبرى التي لا يعد قدرها ولا يحصى . وما شملتنا به من الرحمة العظمى التي لا يحصر ثناؤها ولا يستقصى . حتى لا تبقى منا قيد الحياة نفس تتحرك . الا ولسان حالها ينشد

افادتكم النعماء مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا

خصوصا آل الخليفة المرحوم الاحد عشر وهم السيد احمد بن محمد ابن الحاج المقراني الذي طار صيته في الافاق واشتهر وابناه الموجودان السيد بن عبد الله الضابط بالايالة التونسية وولداه واخاه الوالد السيد احمد المكنى بابي مزراق الموضوعة هذه الرسالة في شكر نعمه وولده الوانوغي واضع هذه الرسالة خادم العلم الشريف مستعينا عليها بابن عمه الشاب الظريف حاج الحرمين الشريفين وخادم المسكين السيد الحاج محمد الصغير ابن الباش آغه العلم الشهير وكافة الخمسة اولاد اخيها الثالث المرحوم الباش آغه السيد الحاج محمد المقراني المتوفى عام الثورة المعلوم وولد اخيهم الرابع السيد على المكنى بابي زيد المرحوم . عسى ان يكون حمد الدولة الجمهورية وشكرها منا على اختلاف آحادنا والافراد . عندها بمنزلة اخذها العهد والميثاق علينا بابدية اخلاصنا لها ووفائنا بعهودها على تطاول الدهور وامتداد الاباد . لا تزيدها السراء ولا الضراء الا شدة الوثوق والتاكيد . ولا تهدها النعماء والباساء الا قوة الاحكام والتوطيد .

ويزيدها مر الليالي جدة
وتقادم الايام عصر شباب

وبذلك فلا غرو ان تتوجه آمالنا اليها بمزيد الكرامة وكرامة المزيد . حسبما هو داب شكر النعمة الذي ادناه مجرد التعديد . قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد . وحاصل ما انعمت به علينا الدولة الفخيمة الكبرى . وما شملتنا به الرحمة العظمى . وما جبرت به قلوبنا المنكسرة من عهد الصبا . وما جمعت به شتات شملنا المتفرق ايدي سبا . وما اخرجتنا به من زوايا الخمول والاهمال من عهد التمايم . حتى كدنا نندرج في خبر كان او في اعداد البهايم . وما احسنت به الينا من حسن الصنيع . هو اطلاق وثاق جنابنا الرفيع . يعسوب امتنا المقرانية واب الجميع . خدن السلاح . وترب السماح . الفاضل الماجد . الراكع الساجد . المثابر من عهد التعريب والابعاد . على مختلف العبادات والاوراد . المستسلم لربه في قضائه الصابر على بلاءه . الشاكر لنعمائه . كريم الاخلاق . عظيم الارفاق . شريف الاعراق . الوالد السيد احمد بن احمد المكنى بابي مزراق . والافراج عليه الافراج الجميل المبرور . من ربقة ثقافه بقطر كلدون المشهور . واذنها بعوده الى عاصمة الجزائر . وجمع شمله به فيها على اختلاف المقيم بها منه والزائر . بعد ان لبث في سجن قسنطينة في البحث عن قضية الثورة المشهورة اكثر من ثلاث وثلاثين سنة . وقد تجاوز سنه السبعين عاما في الساعة الراهنة . وتالله ان قلوبنا لمن عهد المهد طائحة اليه بالاشواق . ونفوسنا من ذلك العهد اليه تشراب للتلاق . ملقيا كل واحد منا السلاح ملازما للطاعة خافض الجناح . متدرعا بالتجلد والاصطبار . خاضعا لما حكمت به الاقدار .

( البقية تاتي )

الشركة التونسية لطبع الكتب العربية

ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض

تعلن ادارة الشركة بانها شرعت بعون الله تعالى في طبع هذا الكتاب الذي طالما اشتاقت له انفس الادباء والكتاب وذلك بالمطبعة الرسمية على ورق جيد وبحروف جميلة وتسهيلا لاقتنائه قد جعلت قيمة الاشتراك فيه زهيدة للغاية وهي ثمانية فرنكات من الان الى نهاية طبع الجزء الاول وبعد ذلك يكون ثمنه اثني عشر فرنكا فنحث الادباء محبي المطالعة على الاشتراك في هذا الكتاب النفيس لانه خير قنية لاهل العلم والادب والله الموفق فمن كانت له رغبة في الاشتراك فليشرف محل السيد التهامي جلول امين مال الشركة بنهج السراريه عدد ١٥

معرض نابل

نشر اخيرا الترتيب الذي وضع للمعرض الذي سينعقد بنابل من ٧ الى ١٠ ابريل القابل فعلى اصحاب الشان الذين يريدون الحصول على ذلك الترتيب وصورة المطالب للدخول في هذا المعرض ان يراجعوا ادارة الفلاحة والتجارة بتونس بمركز مراقبة قربالية بالمكان وسليمان مركز الوطن القبلي او يخاطبوا جميع الخلفاوات ومشائخ العمل وادارة المجلس البلدي بنابل

اتصلنا بالعدد الاول والثاني من جريدة اسبوعية اصدرها ودودنا الفاضل محمود بك سالم الحاكم ثم المحامي بمحاكم مصر باسم عرفات مدبجة ببداعه الفصيح بالقلم الفرنسوي الغاية منها اظهار فضائل ومحامد الاسلام وتبديد الافكار الباطلة المخيمة على عقول الافرنج بخصوص هذه الديانة السمحاء وارشاد امراء الامة وقادتها الى طريق احياء معالم الاسلام باحياء سنة احكامه وتنبيه الخاص والعام الى واجباتهم نحو ملتهم وبني نجدتهم فنشكر ودودنا الفاضل سعيه ونرجو له من الله الاعانة ومن اخوانه مزيد الاقبال
















( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه )

( طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس )

بتنظيم الجندرمة بمقدونيا التي سلمها كل من سفيري النمسا والروسية في ٢٩ فيفري بعدم الموافقة على ادخال بعض مسائل تحت مراقبة الضباط الاجانب

وتحقق ان الدولة العلية لم توافق على التنسيقات التي قررتها لجنة تنظيم الجندرمة التي شكلها سفراء الدول لما رات فيها من المساس بحقوق السلطنة وناموس الدولة

لا اصل لما اشيع من ان جلال باشا الياور الاول للحضرة السلطانية بارح الاستانة العلية فارا الى مصر فان الباشا توجه بالرخصة للقاهرة لزيارة حليلته البرنسس سنية هانم من الاسرة الخديوية

صدرت الارادة السنية بتحضير سائر البواخر التوربيدية واتمام استعدادها وبتشهد معاقل بوغاز الدردانيل ووضع الالغام اللازمة على جوانب البحر الاسود وبحر مرمرة

صدرت اوامر حكومة الصرب لولاة الجهات بمنع كل تشويش تسهيلا لتنفيذ مشروع الاصلاحات بمقدونية

## خلاصة اخبار الحرب

### مهاجمة مرسى ولاديستوك

اخبرنا في العدد الاخير بحمل اسطول الجابون حملة مباغتة على ولاديستوك في سادس الشهر وعاشره وقد افادت رسائل الاخبار الاخيرة من سان بطرزبورغ ان رمي القنابل على المدينة لم يحدث بها ضررا جسيما حيث كان مرمى الكلل في عدد المئتين على ثمانية اميال من المدينة وتقدر قيمة الكلة بالفين او ثلاثة الاف فرنك وان عمارة الروسية بهذا الثغر المؤلفة من اربع طرادات قد خرجت من الميناء لاستكشاف بواخر العدو ويقال ان استحكامات هذه المرسى الحربية منيعة جدا

اما حركات اسطول الجابون امام بور ارتور فقاصرة على خفر المراكب النقالة للعساكر لثغور كوريا ومنشوريا ولذلك لم يات ما يدل على عودها للهجوم

### حوادث حدود منشوريا

حدث ارتباك بين الروسية والصين وربما افضى الى خرق سياج الحيادة التي التزمت بها الصين وصورته ان هذا الاقليم بين نهر يالو وسد الصين الاكبر كائنة بين السكك الحديدية الموصلة من (شان هاي كوان) وقلعة (نيوشونغ) وملتقى السكك في «مين تون» وكانت لروسيا استولت عليها ثم رجعتها الى الصين في ثامن اكتوبر سنة ١٩٠٢ فارادت الصين اعتبارها من ضمن املاكها واقامة العسس العسكرية بها قياما بواجب الحيادة بين المتحاربين وحيث كانت الروسيا تتزود منها الطعام والذخيرة فامتنعت من الاعتراف بها للصين وشمول الحيادة لها واقامت بها معتقلين من العساكر الزمت اهالي الجهة باطعامهم وحجرت على الصين ارسال فرقة عسكرية لها ولكن الروسية وجهت عليها المسئولية في كل خلل وهرج يحدث بها ولا شك ان هذه المعاملة من الروسية تجعل الجابون لا يعترف بالحيادة الصينية على ذلك الاقليم فيصبح قسما من دار الحرب وربما تذرع به من باب القياس لانتهاك حرمة الصين في جهات اخرى اذا قضت بذلك مصلحته الحربية وفي ذلك من باب فتح المشاكل ما لا يخفى على الناقد البصير

ورد في خبر من كين تشو انه قد تدمر من السكة الحديدية التي بين خربين وولاديستوك نحو الكيلوميترون فانقطعت المواصلة بينهما كما انقطعت بانقطاع الاسلاك التلغرافية

في العاشر من الشهر حصلت مناوشات وقيل محاربات بين طلايع الروس ومقدمات الجابون في بيانغ يانغ على حدود يالو انجلت عن تاخر الروس بعد ان خربوا القرى التي تركوها على ضفاف النهر وقد استعد الروس للخروج من مدينة شيغو بعد ان صبوا الغاز على ما فيها من الفحم لحرقه

تومل حكومة الروسيه ان يتوفر لديها بمواقع الحرب مائتا الف مقاتل في ٢٣ مارس اما الجابون فقد حشد هذا العدد بدار الحرب ولذلك لا نلبث ان نستفيد حصول مصادمة عظيمة في القريب العاجل وفي خبر ان الروس يتمهلون في حركاتهم ريثما يصل لميدان الحرب الجنرال كوروبوكتين قايد عموم الجيش ووزير الحرب في ٢٥ من الشهر

### سياسة الدول في الحرب الحاضرة

ورد في خبر من لندرة ان جلالة ملك انكلترا صحب سفير الروسية عند توجهه لصان بطرزبورغ بمكتوب رقمه بخط يده يظهر فيه توددة للقيصر ويشعره بانه يومل ان تخفف الجرايد الانكليزية لهجتها الحادة على الروسية وبان انكلترا مصممة على ملازمة الحيادة في الحرب الحاضرة على شرط ان لا تثير الروسية شيئا من المسائل الخلافية بين الدولتين ودار في المحافل السياسية على الالسن حديث وقوع المخابرة بين المانيا والروسية لعقد محالفة بخصوص الشرق الاقصى وربما كان لهذا الحديث تعلق باقامة الكونت موراييف مكان الكونت لامسدورف في وزارة الامور الخارجية لروسية

روى مكاتب الماتان بلندره ان جلالة ملك انكلترا صرح لجناب مسيو دستورنل احد اعيان نواب الامة الفرنسوية بالبرلمان اثناء المايدة التي دعاه لها بالقصر الملوكي بما نصه مترجما

اني متكدر للغاية من الحرب القائمة بين الروسية والجابون واراها من الحوادث القاضية بمزيد الاسف ومن جهة اخرى فاني ارى حسن الوفاق مع فرنسا لا انفع منه الان وانه سيزداد نفعه بما فيه الخير لانكلترا وفرنسا وبما فيه لمصلحة الكبرى للسلم ثم قال فلو حصلت ارتباكات رغما على المساعي المبذولة في منعها فاذ ذاك ينجم عن وفاق فرنسا وانكلترا اعظم المزايا وينبغي طراد هذا الوفاق محكم العرى لخير الجميع حصل ما حصل واني امل ان تبذل جرايد جميع الاقطار وسعها لتهوين الصعوبات لا لتشديدها

### وطنية الجابونيين

يروى ان الجابونيين بلغوا في حب الوطن شاوا لا يطاول فانهم لا يعرفون معنى للنفور من الجندية ولا يدركون مغزى لاختلاط الامم باختلاط المصالح فمن عهد الصبا يتغذى اولادهم بلبان حب الوطن ومسقط الراس وبغض الاجنبي حتى استوجب ذلك التغالي صدور امر لمعلمي الشبان في تهوين ذلك الغلو

قال الاستاذ رفون فلو سالت تلميذا جابونيا اي الاماني احب اليك لاجاب قولا واحدا بقوله «الموت في سبيل الامبراطور» وعلى هذا التغالي في الوطنية النساء فلمدة اعوام اقيم احواز طوكيو هيكل لمعبود الحرب وقد لزم الاتيان بقطع عظيمة من خشب السدر فحركت الحمية كثيرا من النساء فقطعن شعورهن وجعلنها ظفيرة وحبالا لربط تلك الارومات كما كان نساء قرطاجنة يجدن بشعورهن لربط اقواس الغزو

### قول المنجمين في الحرب

ابانا ليكودي مرفاي (صدى العجائب) بما سيقع من الظفر والانكسار في الحرب الحاضرة وربما هون ذلك على العقول امر الاضطراب الحاصل من تضارب الاخبار واختلاف الروايات فقال ان حسابات المنجمين تشير الى انه من جانفي كان طالع الروسية والجابون في برج الحمل وفي فيفري ومارس يتسلط نحس تاثير مريخ وعطارد على الروسية والى اواسط يونيه يتداول اقبال الكواكب تارة بتارة على المتحاربين ثم ينتقل طالع الروسية الى المنزلة العاشرة فيحل في برج الفخر والفوز غير ان الروسية رغما على حسن الطالع وزيادة قوتها لا تجني ثمار فوزها بسبب تداخل الدول الاجنبية وبعد ان تحط الحرب اوزارها تحدث بالجابون فتن داخلية وحوادث عصيان تسيل فيها الدماء هكذا راي المنجمين

### المغرب الاقصى

فاس في ٢٠ قعدة

لمكاتبنا الفاضل

تابع لما قبله

(قال) في الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . الحمد لله الذي اصطفى من شاء بفضيلة العرفان . فاقتفى اثاره المصلحون الجادون في توسيع دائرة العمران . سبحانه لا اله الا هو الحكيم الخبير . بيده زمام الالباب ومقاليد التدبير . انشا الخلق على هذا النظام . البديع الاتقان والاحكام . ورفع السماء ووضع الميزان . وامر في كتابه المجيد بالعدل والاحسان . احمده على نعمتي العافية والامان . وهو المحمود بجميع الالسن في كل مكان وزمان . واصلي واسلم افضل صلاة واكمل تسليم . على الهادي الى الصراط المستقيم . شمس الرسالة . وقطب العدالة . سيدنا محمد اشرف من شرع وسن . القائل ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن . وعلى آله وصحابه اولى العلا والجاه الداعين للخير والحافظين لحدود الله

اما بعد فغير خاف ما اشتهر به امير المومنين بالديار المغربية جلالة . ولاي عبد العزيز ايد الله واحيا بيمينه السنة النبوية من صرف همته العلية الى كل ما يرفع دولته السنية ويمنع مملكته الفسيحة البهية كاصلاح شؤونها الداخلية والخارجية ونماء اموالها وانفسها وثمراتها الجنية اطال الله بقاءه وحقق بمنه رجاءه

وحيث كان خديمه المعدة لوجيه الناصح الامين صاحب الذوق السليم والعقل الرصين عاية الله في مكارم الاخلاق والكياسة والتواضع واللطافة والظرافة والسياسة الممتاز في اداء وظيفته بالصدق والاخلاص الفقيه الدراكة السيد محمد القباص مشغوفا بحب المعارف والتفنن والتقدم العصري والتمدن ومن حسن حظه الوافر حين وفادته الى ارض الجزائر اقتضاء المامورية الكبيرة الاهمية العائدة بالخير على الحكومتين المتاخمتين الجزائرية والمراكشية . ان كان المفخم المفضال . جناب السيد (ريفول) المحترم الشهم . العام هو والي القطر الجزائري العام . التمس من سموه ان يطلعه على قوانين التصرفات في الاوطان الجزائرية . وترتيب سائر اداواتها المدنية والعسكرية فاسعفه بها مترجمة الى اللغة العربية . كما استحضر له في هذا الصدد بعض التنظيمات التونسية . جريا على عادته المعهودة . المسفرة عن خصاله المحمودة . ونيابا بما تقتضيه حقوق المجاورة من المجاملة وحسن المعاملة والمعاشرة . والغرض من ذلك عند الفاضل الاجل المذكور . اثابه الله على حسن نيته بالجزاء الموفور . ان يعرضها على اولي انظار ولي نعمته . ليختار منها ما يكون لاحوال بلاده موافقا ولقواعد السياسة الشرعية مطابقا . وذلك بعد ان تامل اسطارها . وسبر بمسبار الفكر اغوارها . واحاط الخبر بالفاظها الاصطلاحية . حفظه الله تعالى وانجح مساعيه .

هذا وقد كانت تهذيبها وتنقيحها . وصاحبتها وتصحيحها وزيادة ما استحسن زيادته . وتظهر لي بالامعان الياقه فقمت بما ذكر حسب الامكان . وقد القيتها من الاعتبار بمكان . كيف لا والظروف الحالية . توجب النسج على منوالها وفي نصوص الشريعة ما يرشد الى استعمالها والمرجو من الله جل ثناءه . وتقدست اسماؤه ان يقع هذا السعي المشكور . والعمل الصالح المبرور لدى حضرة السلطان المعظم . مولانا عبد العزيز الامام الاعظم . موقع الاستحسان والاستجادة عزه الله . وزاده بسطة في العلم والحلم والجادة . وقيض له بطانة من ذوي الاراء الرجيحة . يشدون ازره ولا يحيدون عن



حديث الدين النصيحة . حرس الله كماله . وبلغه في الدارين آماله . وسدد وزراءه الكرام وامراءه الفخام . ووفق الجميع لما فيه رضاه . بحرمة مجتباه ومرتضاه . صلى الله وسلم عليه . وآله وكل من انتمى اليه .

الامضاء

الكمال محمد بن مصطفى ابن خوجه

مصحح المطبوعات العربية

في ادارة الولاية العامرة بالجزائر

## حوادث داخلية

في الاسبوع القابل تتشرف حضرة مولانا العلية بطلعتها السامية عاصمة البلاد جريا على عادتها الكريمة نسال الله ان يديم بقاء مولانا ملجا للعباد وكهفا منيعا للبلاد

كان عرض انحراف بدني لجناب المولى الوزير الاكبر قبيل عيد الاضحى اضطره لملازمة الدرايا الوزيرية بعض ايام حصل فيها على نعمة العافية وبعد عيد الاضحى انحرف مجاز جنابه ثانيا لتغيرات الهواء التي عقبت مواكب وتهاني عيد النحر فاشار عليه الحكماء بالاستراحة ريثما يتم شفاءه والان يسرنا ونبشر حضرة القراء بان جناب المولى الوزير الاكبر اخذ يتدرج في طريق العافية وانه لا يلبث ان يباشر مهام خطته العالية في الاسبوع القابل نسال الله لجنابه تمام الشفاء هذا وقد كان جنابه في تلك الاثناء مظهر المعطفات ومزيد التفات المقام السامي الملوكي فكان سيدنا الكريم يتعهد وزيره الاكبر تارة بعيادته بنفسه الشريفة واخرى بواسطة نجله الاكبر بما انطق لسان الجناب الوزيري بمزيد الشكر ووثيق التعلق بالعرش الحسيني خلد الله اركانه

---

يوم الثلاثاء الفارط عاد جناب الجنرال بندزق رئيس اركان الحرب وجناب الجنرال جوفر من قواد عسكر الهندسة من بنزرت حيث تعهدا استحكامات بنزرت وسيدي عبد الله ونواحيهما وترى صحيفتنا البتي بنزرتان ان جناب رئيس اركان الحرب لم ير من اللازم اقامة استحكامات عظيمة لان تنزيل عساكر اجنبية لمضايقة بنزرت يحفه من الصعوبات الجمة ويستلزم من الوقت ما يمكن القوة الدافعة من صد هجمات العدو

وعند زوال ذلك اليوم اعد جناب الجنرال رو قايد جيش الاحتلال مائدة اكراما لجناب الجنرال بندزق بسراية حسين

---

صبيحة يوم الاربعاء الفارط زار جناب الجنرال بندزق جناب الوزير المقيم العام وتناول الطعام على مائدة جناب الوزير عند الزوال

---

في صبيحة ذلك اليوم زار جناب الجنرال المومى اليه حضرة مولانا السامية بالقصر السعيد ولبث في موانسة حضرتها العلية ردحا من الزمان كان فيها مصحوبا بجناب الوزير المقيم العام مشمولا بكل مجاملة والتفات ويوم الجمعة الفارطة بارحنا جناب الجنرال عائدا للديار الفرنسوية

---

عشية يوم الثلاثاء وصل لهذا الطرف جناب الهمام الاكمل مسيو رنيو كاتب الدولة التونسية العام سابقا وقنصل جنرال فرنسا بجنيف في التاريخ فتلقاه على الرصيف صديقه جناب مسيو روا كاتب الدولة العام

---

ابتداء من عاشر مارس الجاري فتح محل للمخابرات التليفونية بجمال تابع لسوسة ومن ذلك التاريخ صارت عربات الترامواي تسافر من بطحاء باب السويقة حيث يركب المسافرون اباردو ومنوبة طردا وعكسا

### المجلس المختلط

كان العمل في مرافعات المجلس المختلط انه يقبل اعتراضات جمعية الاوقاف والاشغال العامة ولو بعد انقضاء امد الاعتراض القانوني بما يجعل طالب التسجيل او نائبه دائما في ريب من مشاغبة هذين الادارتين له في المستقبل لبقائهما على حق المطالبة ولو بعد التسجيل وقد صار تنقيح هذه القاعدة بما يريح الطالب للتسجيل من عناء المطالبة بما صورته ان المجلس المختلط ينظر من الان فصاعدا في اعتراضات الادارتين المومى اليهما فيقضي فيها القضاء المبرم ويسقط حق الدولة والاوقاف عند عدم الاعتراض كسائر الافراد اما الحيازة على الجانب فلما كان لا يحاز عليه بمقتضى القوانين فانه يبقى على طلبه ان لم يقم بدعوى الاعتراض وفي هذا التنقيح من الفوائد والتحسينات لاصول التسجيل ما لا يخفى على الحاذق النبيل

صدر قرار من المجلس البلدي بابطال معلوم سراح بيع المعاش بالطرقات من الخبز والكسكس والسمك الطري والخضر والبيض والغلال والفطاير والطيور المذبوحة والحبة والمصيد والحليب والزبدة عند التجول بها وما سواها من الانواع يودي بايعها اكثر من المعلوم الذي اقتضاه الفصل الرابع من قرار ٢ جويليه ١٨٩٤ وذلك تعديلا لميزانية المجلس وسدا لنقص مداخيله حتى يعود ذلك التعديل بالنقصان في اثمان المعاش وبقي معلوم القاعة مترتبا على جميع الانواع وعليه فطالب التصريح الشهري يودي معلوما قدره ١٥ صانتيما والبايع بالطبق على اليد يودي ٢٤٥٠

والبايع بالبروبطة ذات عجلة واحدة يودي ٣٤٥٠

والبايع بكريطة او دابة يودي ٤٤

والبايع بكريطة او كروسة اعتيادية يودي ٨ فرنكا في الشهر

### الرزنامة التونسية

في منسلخ ذي الحجة الحرام تظهر الطبعة الرابعة من الرزنامة التونسية رافلة في ثوب بديع من السبك والترصيع طافحة بالافادات الجمه والشوارد الغزيرة المهمة ومن يوم الاثنين القابل تكون تحت طلب عموم قرائها الذين لا شك انهم سيقدرونها حق قدرها لا سيما امتازت به هاته السنة من التحريرات الرائقة والفوائد التاريخية والادبية الشائقة بما يدل دلالة صريحة على ارتقائها في سلم الاستكمالات النافعة شان كل مشروع حي يقصد منه دوام الترقي في خدمة الامة وسنعود لهذا الموضوع في عددنا القابل

### مسامرة الاسبوع

معالجة امراض المعدة والامعاء بالعنب

نشر الدكتور شوفه اخيرا تقريرا مفيدا في كثرة مرض تورم الامعاء بالجيش فتحصل مما ثبت لديه ان معالجة هذا المرض بالجراحة انتج وفاة ١٥ في المائة بخلاف المعالجة بالطريقة الطبية فانه شفي بها ٩٩ في المائة مريض وهذا الامر من شانه ان يحدث انقلابا في الافكار فيستميلها الى التطبب والعدول عن الاعمال الدموية ولما كان منع المرض احسن للانسان من معالجته فينبغي لنا البحث عن الاسباب التي يحدث عنها هذا المرض واذ ذاك يسهل منعه





داء الامعاء يصيب غالب الناس الذين ياكلون الاطعمة الرفيعة الوافرة المترفة التي يحدث نهاية الامعاء ثم ينهى بذلك انفجار تورم الامعاء فمن اراد ان يامن من هذا الداء فينبغي له ان يبقي بطنه خاوية منسرحة وذلك هو منتهى الغاية ولسوء البخت قد يتعذر ذلك احيانا فان المسهلات والمنقيات هي واسناه من التحضيرات الكيماوية التي تثير الامعاء وتحل جهاز المعدة وربما اعقب تهوينها الوقتي تكدير خطير تجره فهي من المهيجات لا من المعالجات المنقية فتعين استنباط دواء اخر وهنا ظهر في عالم المعالجات دواء جديد استوجبت خواصه الخارقة للعادة اهتمام العالم الطبي اسره على اثر التقرير الذي كانت له رنة ووقع رفعه في هذا الغرض لمجمع علماء الطب في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٢ وهو متعلق بخمير العنب الذي استنبطه المسيو جاكمان او خمير منتخبات العنب بالبلاد الحارة الذي كان المسيو جاكمان الكيماوي الشهير بذنسي اول من توفق لتركيبه استنادا على المعلومات العلمية التي حصلها من الشهير باستور فان هذا الخمير لما كانت طبيعته تسمح له بان يلبث في المعدة والامعاء على حرارة اجسامنا خلافا لجميع التخميرات التي تهلك بمجرد دخولها للمعدة فانه يسهل تدور الميدان الفسيح الذي اصبح مخصصا لفن المعالجة

وحينئذ فان منفعة خمير جاكمان وتاثيره يظهر في جميع امراض المعدة والامعاء وهو عبارة عن تسهيل الهضم بخمر طبيعي وبذلك يحصل استفراغ الامعاء بسرعة وتمام وهو ضرب من تنقية الامعاء فنتائجها نفع يحصل في الحين ومنقي يمنع كل ارتباك في المستقبل فهو عامل من عوامل الطب اغنى من عهد ظهوره عن جميع الادوية التي قرعت الطبول تنويها بشانها فاقيم خمير العنب الذي له طعم الخمر الجديد وهو ثمرة طبيعية حسنة النكهة والذوق مقام المياه الحيرة المحرقة من الاملاح والقبرات التي تبلع وتستنف عن كراهة بحصل من هذا العلاج من النتائج ما يخول الامل بان تعميم استعماله يريحنا باخصر طريقة من جانب وافر من الامراض البطنية التي تصيبنا او تهددنا على ان المصاب لا يلبث ان يرى الطبقة العلمية المبحثة لهذا الدواء الجديد الذي استحضره المسيو جورج جاكمان العالم الذي اعترف بفضله كافة الناس الذي اقتفى اثر والده في الاستمرار على ما شرع فيه من سنة ١٨٨٨ من البحث عن الخماير والمخمورات بدار الابحاث الطبية بملزفيل فصرف في ذلك همته واحرز على صيت طائر . فصار باختراعه الاخير وما حصل عليه بخمير العنب الخالص من النتائج المدهشة معدودا من فحول العلماء الذين بذلوا جهدهم لا سيما في هذه الاوقات الاخيرة للترقيات العلمية

الدكتور باسي تيربي

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب المسيو جاكمان بدار الابحاث العلمية بملزفيل قرب نانسي (مورت اوزل) وهو يوجه للطالب مجانا رسالة حاوية لتقرير عرضته على مجمع الاطباء ولمدة ملاحظات في احوال خصوصية

## معرض نابل

وردت لنا من لجنة تنظيم معرض نابل الافادة الاتية فادرجنا بمعناها

ان الجوايز العديدة التي وعدتنا بها لجنة تنظيم معرض نابل تستوجب انتباه عموم الفلاحة والتجار حتى ان مطالب الدخول في هذا المعرض اصبحت واردة متزايدة بكل يوم فالاحسن لمن اراد الانخراط في المعرض ان يبادر بالطلب حيث قرب امد انتهاء القبول

وقد تشكلت لجنة الاختبار لاعطاء الجوايز على كيفية كافلة بالانصاف وفي وسعنا ان نوكد ان كمبانية سكة الحديد تمنح الوافدين تذاكر خصوصية ذهابا وايابا باسقاط النصف من القيمة من سابع ابريل القابل الى ١١ منه تبقى صالحة للرجوع الى ١٥ من الشهر وتوجه الحيوانات والبضايع المعدة للمعرض والمزرعة الكبرى والصغرى باجرة كاملة ذهابا وبدون اجرة ايابا

ونحن نومل اجابة المطلب الذي قدمه لجناب المقيم العام رئيس حجرة التجارة ورئيس حجرة الفلاحة للحصول على قطار زايد على المعتاد فعلى ادارة الاشغال العامة التابع لنظرها تسديد هذه المسالة المهمة ان تساعد بلدية نابل على ما قامت به من الهمة المشكورة

### آل مقران

تابع لما قبله

من حط رحل همومه
في باب خالقه استراح

ان السلامة كلها
حصلت لمن القى السلاح

فاصبح كل مناجيا ناظنه في الله رب البرية واضعا رجاءه في جناب لدولة الجمهوريه . عساها تزيل الحرج . وتجود بالفرج . فتكشف الكرب . وتهون الخطب . وتجمع الحبيب بالحبيب . والقريب بالنسيب . والله عند ظن عبده به قريب . منشدا لسان حاله . في مقامه وترحاله .

عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

فيامن خائف ويفك عان
ويأتي اهله الناءي الغريب

سائلا من الله ان يطوى بيننا وبينه شقة البعاد . ببركة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد .

وقد يجمع الله الشتاتين بعد ما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

حتى حقق الله تعالى بفضله لنا حسن الظن وحققت الدولة الفخيمة بكرمها ذلك الرجاء الحسن . بهمة رجال نشروا الوية العدل والانصاف . على كافة الرعايا المشروفين والاشراف . الساعين في درء المفاسد وجلب المصالح باحسن المساعي . حتى هاب الصبيان الافاعي . ورعت الذئاب مع الاغنام . والاسود مع البقر بسلام . وعناية رئيس روساء ممالكها . واسطوانة اساطين مملوكها ومالكها الشائع الصيت في الاوطان . المشهود له بجودة الراي وحسن التدبير في كل ميدان . فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية . لا زالت راية عدله ممدودة على كافة الرعية

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

وبموازرة العلم الخفاق . في جميع الافاق . الجامع لصنوف المفاخر . المنشد لسان خصاله الكريمة كم ترك الاول للاخر . كشاف الكروب . وجلاء الخطوب . حضرة وزير العدلية . لا زال نور عدله مشرقا على البريه

ولا يستطيع الفاعلون فعاله
وان احسنوا فيما اتوا واجملوا

وبهمة العلم الشهير السياسي الخطير . الجامع لشتات الفضائل والفواضل . الباسط على الاقطار الجزائرية الوية العدل والامان من كل مناضل . الذي بحسن تدبيره صار العدو حبيبا . واستحال البعيد به قريبا . من شهد له العام والخاص في اصالة الراي باليد الطولى . حتى تقطبت الوجوه لاستعفائه من الولاية الاولى . فتوجهت القلوب والالسنة بالضراعة في الدعاء الى الفرد الصمد . بعوده اليها مرة فعاد بحمد الله والعود احمد . جناب السيد الوالي العام على قطر الجزائر . لا زال فضله منشورا على الخواطر والعشائر

الا لا زلت يا والي بخير
ولا يذهب بحضرتك الزمان

ثم جناب قايد عموم العساكر البريه . صاحب الخصال المرضيه .

واني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

فجناب والي وطن الجزائر صاحب المساعي المأثورة والاعمال المبرورة لا زالت مساعيه مشكوره

البقية تاتي



( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه )

( طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس )